

" التلكؤ الاكادىمى فى علاقتة الدافعية الاكادىمىة وتقدير  
الذات لدى طلاب الجامعة "

إعداد

أمىمه مصطفى كامل

أستاذ مساعد علم النفس التربوى

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

مجلة الدراسات التربوية والانسانية - كلية التربية - جامعة دمنهور

المجلد السابع - العدد الأول - لسنة ٢٠١٥



## " التلكؤ الأكاديمى فى علاقته الدافعية الأكاديمية وتقدير الذات

لدى طلاب الجامعة

د. أميمة مصطفى كامل

### مقدمة:

يعتبر مصطلح الشخصية "Personality" السمات الشخصية للفرد، وأنماط السلوك التى يمكن للمرء من خلالها تحديد مدى تكيف الأفراد للبيئة المحيطة والتنبؤ بإستجاباتهم فى العديد من المواقف (Abdel -Qwai, Rania, 2010). على الرغم من المحاولات العديدة والناجحة لدراسة الشخصية، إلا أن علماء النفس ما زالوا مختلفين فى آرائهم بشأن تحديد أبعاد الشخصية وعدد العوامل التى يمكن أن تصف وتحدد الشخصية، فى حين وجد إيزنك Eysenck، من خلال التحليل العاملى أربعة نقاط فقط تحدد الشخصية وتتمثل فى الإنطوائية، العصابية، الذهانية، والكذب، ولكن وجد جولدبرج Goldberg خمسة عوامل تصف الشخصية (Meheisen, Awn, 2013). بعد كل هذه المحاولات الجادة، أتفق الباحثون، كما اشار هينستروم (Heinstrom, J., 2003) إلى ذلك، على خمسة أبعاد رئيسية للشخصية تصف الفروق بين الأفراد فى السمات المعرفية، والإنفعالية، والإجتماعية لسلوك الفرد، حيث أتفقوا على نموذج العوامل الخمسة للشخصية الذى يدرس ويحدد الشخصية، ويتكون من: العصابية، الإنبساطية، الإنفتاح على الخبرة، التقبل، والوعى)، ويقع تحت هذه العوامل الخمسة مجموعة من السمات الكيفية، يذكر بركات وعثمان (Barakat & Othman, 2015) أن العديد من الدراسات أكدت على أن هناك تداخل وإرتباط بين سمات الشخصية والأساليب المعرفية، حيث أن سمات الشخصية تفحص الفروق الفردية بين الأفراد، ويتم إجراء دراسة هذه الفروق من خلال ما يعرف بالأسلوب المعرفى الذى يعكس هذه الفروق فى العديد من السمات، ويؤيد ماستر، وعبد (Mastor & Abd, 2004) ذلك، حيث يشير أن الأدبيات توضح أن سمات الشخصية والأساليب المعرفية

تتشارك فى بعض المتشابهاة، حىة تتسم بالثبات عبر الزمن، لذا، فإن سمات الشخصية تعمل كأعداد فى تحقيق أهداف معينة مواقف معينة (Caligiuri,2000). بمعنى آخر، تيسر سمات الشخصية سلوك التعلم ومهارة حل المشكلات فى الموقف التعليمى، وتزيد من دافعية المتعلم، كما أنها حاسمة فى إصرار الشخص على المضى قدماً أو التوقف عن التعلم (Blickle,1998)، يمر الناس بخبرة التغيير السريع من خلال التعقيد فى مجتمع الحياة اليومية مع نمو التكنولوجيا، ويواجه الناس العديد من المشكلات المختلفة نتيجة لهذا التغيير السريع، بالإضافة إلى ذلك، فإن للناس سمات شخصية مختلفة ربما تبين المداخل المختلفة للمشكلات التى يواجهونها. وفى الأدبيات، هناك بعض الدراسات التى بحثت فى العلاقة بين سمات الشخصية ومهارة حل المشكلات، (D'Zurilla et al., 2001; McMurrans et al., 2011)، وقد أشارت النتائج إلى أن بُعد العصابية يرتبط ارتباطاً قوياً بالتوجه السلبي نحو المشكلة، ويرتبط كل من الوعى والإنتفاع على الخبرة بالمستويات العليا من القدرة على حل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم دراسة العلاقة بين مهارة حل المشكلات الإجتماعية والشخصية (Jiffies & D'Zurilla,2009)، أما عن العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء الوجدانى، فهى متداخلة، حىة يرتبط الذكاء الإنفعالى بضبط وفهم الإنفعالات وهذه ضرورية وهامة فى بناء الشخصية، وقد درس الباحثون هذه العلاقة على نطاق واسع، حىة وجد براكىة وماير (Brackett and Mayer,2003) علاقة إرتباطية دالة بين الذكاء الإنفعالى والإنبساطية، والتقبل، والوعى، ولكن علاقة متوسطة مع الإنتفاع على الخبرة.

وأما عن الذكاء الوجدانى وحل المشكلات، يذكر سمانى وخليلى (Samaneh & Khalil,2013) أنه فى عالم اليوم شديد وسريع التغيير، لا يضمن الذكاء المرتفع (القدرة المعرفية) نجاح الفرد فى الحياة الإجتماعية اليومية، ومن ثم فإن الفرد يحتاج إلى أن يكون مزوداً بمهارات مجابهة مناسبة وعوامل نجاح مناسبة أيضاً

مثل الذكاء الإنفعالي لكى يستطيع أن ينجز العلاقة مع البيئة المحيطة، ويحل المشكلات اليومية بنجاح.

ومن ثم فإن البحث الحالى يحاول الكشف عن سمات الشخصية ومهارة حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء نمط الأسلوب المعرفى (معتمد - مستقل عن المجال) ومستوى الذكاء الوجدانى (مرتفع - منخفض).

#### مشكلة الدراسة :

تهتم الدراسة الحالية بالكشف عن السمات الشخصية ومهارة حل المشكلات لدى ذوى للأسلوب المعرفى (الاعتماد- الاستقلال) عن المجال الادراكي ومهارة حل المشكلات لدي مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني لطلبة المرحلة الثانوية. وتتحد مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية :

١- هل توجد فروق في سمات الشخصية من ذوى الاسلوب المعرفي المستقل وذوي الاسلوب المعرفي المعتمد علي المجال الادراكي؟

٢- هل توجد فروق في سمات الشخصية من ذوى الذكاء الوجداني منخفض وذوي الذكاء الوجداني المرتفع؟

٣- هل توجد فروق مهارة حل المشكلات من ذوى الاسلوب المعرفي المستقل وذوي الاسلوب المعرفي المعتمد؟

٤- هل توجد فروق في مهارة حل المشكلات من ذوى الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض؟

#### أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة الذكاء الوجدانى لأهمية الدور الفعال فى نجاح المراهقين فى حياتهم فى حياتهم الإجتماعية كما أن الذكاء الوجداني مركب من مجموعة مهارات يمكن أن تسهم فى تحسين حياتهم من خلال التربية، ومن هنا فان إخضاعه للدراسة يساعد على تحديد هذه المهارات لتكون قابلة للقياس الكمي والموضوعي. ويسهم في محاولة فهم طبيعة الذكاء الوجداني وملائمة للجوانب

المعرففة والولالنة اللل ىلسم بها مرقلل للكال الولالنى ولذلل فاله ىمكن الللمة اللكال الولالنى فى علل كبلر من الللئال كالملؤسلال اللللمللة ومقال العمل. ولل اهلمل اللرللة بلؤى اللكال الولالنى والأساللبل المعرفة (الاسللال-الاعلمال) عن الملال الالركل، والسمل اللللللة ومهاره الل المشلال بالعلبار هله الأساللبل ألل ملال الللللة مما ىمكننا من قلللم الللللالهم ككل. ولم ىلم اللالول هلا المولول باللرللة - فى اللل علم اللاللة - وىعللر هلا اللل اسهاماً علمياً ملالضعاً فى ملال علم اللل المعرفة.

#### أهللال اللرللة :

لهلل اللرللة الل :

١- الللرلر على مهاره الل المشلال والسمل الللللة الملمزة للؤى اسلوب المعرفة (الاسللال-الاعلمال) عن الملال الالركل مما ىمكننا من فهم اللوال اللللسفة والاللماعللة والالركللة لهم والللرلر على السمل واللللئال الللللة المرلللة بللؤلن طلبة المرللة الللؤللة فى الللهم مع المواقف الللاللة المللللة.

٢- الللرلر على مهاره الل المشلال والسمل الللللة للؤى (مرقلل-ومنقلل) اللكال الولالنى للل طلاب المرللة الللؤللة واللؤلر على اللللئال اللل ىلمر سلوكهم مما ىمكننا من قلللم الللللة ككل.

#### مصطللال اللرللة :

##### ١- اللكال الولالنى Emotional intelligence

لبلل اللرللة الللرلر (بارا-اون Bar - On) للذلكال الولالنى بأنه "مللولة أو مملولة من الللرلر اللللللة الللللة والاللماعللة اللل اللل الللرلر الللرلر الللرلر على الللرلر مع الللللال الملللة والللاللة".

##### ٢- سمال الللللة Personality Traits

تبنت الدراسة تعريف (عبدالسلام عبدالغفار، سيد غنيم) هي "خاصية مميزة للفرد أو اتساق ملحوظ في أفعال الفرد المتكررة والتي لها القدرة على الدوام والثبات النسبي، التي يختلف بها الفرد فيها عن غيره مما يميزه ويحدد سلوكه بطريقة فريدة". تتحدد السمات الشخصية في هذا البحث بتلك الجوانب التي يقيسها اختبار الشخصية كاتل.

### ٣- الأسلوب المعرفي (الاعتماد - الاستقلال) عن المجال الإدراكي Independence Field Dependence

تبنت الباحثة تعريف أنور الشراقوي والشيخ (٢٠٠٢) بأنه : "المستقلون هم الأشخاص الذين يفضلون مهام التحليل والتجريد والموضوعية وإعادة التشكيل المعرفي ولا يفضلون المجال الذي يحتاج العلاقات مع الآخرين وهم متحفظون اجتماعيا أما المعتمدون فهم الأشخاص الذين يظهرون اهتماماً أكبر للآخرين وانفعالتهم هادئة مما ينمى مهارات التعامل مع الآخرين على حسب تنشيط وارتفاع قدرات إعادة التشكيل المعرفي Cognitive Restructuring".

### ٤- حل المشكلات :

تعرف الباحثة أساليب مهارة حل المشكلات إجرائيا بأنها "عبارة عن نشاط عقلي يقوم به الفرد ويمارس مستوياته المتنوعة من التعقيد من خلال إتباع القوانين ومعالجة المعلومات باستخدام الاستراتيجيات الخاصة بطريقة العصف الذهني للتغلب على حل المشكلات التي يواجهها في ضوء خبراته الشخصية".

### الدراسات السابقة :

سوف تتناول الباحثة الدراسات السابقة التي لها ارتباط بأبعاد الدراسة:

١- قام دراسة سكوت وآخرون داودا وهارت (Dawda & Hart 2000) بدراسة بعنوان "تقويم الذكاء الوجداني".

وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية، تكونت عينة الدراسة من (٢٤٣) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، تم

تقسفمها إلى (١١٨) طالبا و (١٢٥) طالبة، كانت أهم الأواة الة اسأأدمت ما فلى: قائمة الالاء الوالانى (EQ-I)، قائمة العوامل الالسة الشالسة (NEO)، اسأبفان الاأنااب (بفك)، مقلاس الأعراض الالسة)، و كانت أهم النناأ الة أسفرت عنها أن الأفرا ذوى الالاء الوالانى المرأف كانأ درالأم مرأفه على مقلفس الانبساطفة والانسجال مع الآخرفن والوعف، بفنما انأفضأ درالأم على مقلفس العصابفة والأعراض الالسة.

٢- دراسة مورنسكف (Murensky, C.L, 2000) بعنوان "العلافا بفن الالاء الوالانى والشالسة وقدرات الفكفر الناقل والأاء القفاى فى مواقل الإلارفة عالفة المسأوى".

٣- أهاف الالسة الكشف عن العلافا بفن كفاءا الالاء الوالانى وسماا الشالسة والقراا المعرففة وبلوآ أهافا تنظفمفة إسأراأففة لى الإلارفن فى مواقل إلارفة عالفة المسأوى، وقأ طفق المقلفس الآفة الكفاءا الوالانى (ECI)، قائمة العوامل الالسة للشالسة (NEO) اأأباراا واطسون لأقفم الفكفر الناقل (WGCTA) وكان أهم النناأ أن الالاء الوالانى مسأقل عن الفكفر الناقل ومأاأل بشكل قوف مع مقلفس الشالسة (NEO).

٤- دراسة مافر وآأرون Mayer et al, 2000 بعنوان : "الالاء الوالانى فلفف معافر تقلففة للالاء".

٥- أهاف الالسة إلى الأرف على البنة العااملة للالاء الوالانى وما فأأبأ به والأقق من أن مسأواا القارة للالاء والوالانى أأرقف مع العمر، و كانت عفنة الالسة أأكون من (٤٩٧) فرأاً، أ تقسفمهم إلى (١٦٤) ذكرا، (٣٣٣) إناأ وأراوآ أعمارهم ما بفن (٧-١٧) سنة، أ تقسفمهم إلى (١٢٥) ذكرا، (١٠٤) إناأ، وأراوآ أعمارهم ما بفن (١٢-١٦) سنة و كانت أهم الأواة: (مقلاس الالاء الوالانى مأعأا العوامل (MEIS) مقلاس الأعاطف، مقلاس (الالاء اللفظف) وكان أهم النناأ الة أوصل إلفها واول علافة ارأباطفه بفن

مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الذكاء اللفظي إن الذكاء الوجداني يرتقي مع العمر، وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

٦- أما دراسة منى سعيد ابوناشي (٢٠٠٢) بعنوان : "الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية".

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طالبا وطالبة من جامعة المنوفية، كان أهم الأدوات المستخدمة هي (اختبار الذكاء الوجداني. البروفيل الشخصي) ، كانت أهم النتائج التي توصل إليها وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية حيث اتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى ٠.٠١ بين الدرجة الكلية لاختبار الذكاء الوجداني وبين أبعاد الاجتماعية والسيطرة والاتزان الانفعالي.

٧- أما لويس وآخرون (Lopes et al,2002) قام بدراسة بعنوان "الذكاء الوجداني والشخصية".

تهدف الدراسة إلى كشف عن الصدق التكويني للذكاء الوجداني من خلال تحليل العلاقات بين الذكاء الوجداني والذكاء اللفظي والشخصية بلغت عينة الدراسة (١٠٣) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وتم تقسيمها إلى (٣٧) طالبا، (٦٦) طالبة، وكان متوسط أعمارهم (١٩.٢) سنة وكانت أهم الأدوات المستخدمة هي (اختبار الذكاء الوجداني، قائمة العوامل الخمسة الكبرى (NEO)، مقياس وكسلر لذكاء الراشدين اختبارات الاستعداد المدرسي (SAT))، كان أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تداخل بين الذكاء الوجداني تداخلا مع سمات الشخصية الكبرى حيث ارتبط مقياس الذكاء الوجداني مع بعض مقاييس الشخصية إلا أن الارتباط كانت منخفضة (باستثناء فرع إدارة الانفعالات) حيث

ارئبئ بءلالة موءبة مع القبول وىقظة الضمىر وبءلالة سالبة مع الانئفءاح على الالبرة.

٨- قامء علا عبءالرحمن (٢٠٠٥) بءراسة بعنوان : "فاعلىة برنالال لئنىمة الءكاء الوءءانى؁ وءأئىره على الئفكفر الالبئكارى لى الأطفال".

ئهءف الءراسة إلى معرفة مءى فاعلىة برنالال لئنىمة الءكاء الوءءانى وءأئىره على الئفكفر الالبئكارى للأطفال؁ وءق قامء الباءئة بإعءاء برنالال لئنىمة الءكاء الوءءانى لأطفال ما قبل المءرسة؁ وءق ءكونء عىنة الءراسة من (٦٨) طفلا مقسمة إلى (٣٤ مءموعة ءربىبىة؁ ٣٤ مءموعة ضابطة) وءق اسءءءمء فى الءراسة الأءواء كل من: (اءءبار الءلل لوءانف هارىس -Goodenough Harris) لءياس الءكاء لى الأطفال؁ مقىاس كولومبىا المصور لءياس ذكاء الأطفال؁ ومقىاس الءكاء الوءءانى (اللفظى والمصور)؁ اءءبار الئفكفر الإبءاعى؁ وىطاقة ملاءة لأبعاء الءكاء الوءءانى؁ وءق اءبء الءراسة فاعلىة البرنالال؁ وكان هناك فروق ذات ءلالة لصالل المءموعة الءربىبىة على مقىاس الءكاء الوءءانى (اللفظى المصور).

٩- قامء صفاء رمضان الئىل (٢٠٠٦) بءراسة بعنوان: "بعض الأسالىب المعرفىة والمءغفرات الشللىة لى عىنة من الأطفال المعاقىن سمعىا والأسوىاء

ئهءف الءراسة الالىة إلى معرفة الفروق بىن الأطفال المعاقىن سمعىا والأسوىاء فى الأسالىب المعرفىة (الاعءماء - الاسءقلال) لءوى الانءفاع من ءلال الفروق بىن الءنسىن (الذكور- الإناء) وعلاقتها ببعض مءغفرات الشللىة وءكونء عىنة الءراسة من (١٨٥) طفلا من المعاقىن سمعىا والأسوىاء طبقتها علىهم الباءء اءءبار (الأشكال المءضمنة) (الصورة الءمعىة) اءءبار ءزاول الأشكال المألوفة؁ مقىاس القلق؁ الإنال؁ للأطفال الصم). وكانء أهم الئءائل الءراسة عءم ووء فروق ءاله بىن الذكور والإناء فى الأسالىب المعرفىة؁ وعءم

وجود علاقة دالة موجبة بين الأسلوب (الاعتماد - الاستقلال) وبين متغير الدافعية لدى (الذكور - الإناث).

١٠ - قامت مدثر سليم احمد (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان : "استخدام الأطفال والمراهقين للحاسب الآلي والإنترنت وعلاقة ببعض الأساليب المعرفية".

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى التباين في اتجاهات الأطفال والمراهقين نحو استخدام الحاسب الآلي والإنترنت باختلاف نوع الجنس والسن تكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ طفلاً مراهقاً ١٦٠ ذكور، ١٦٠ إناث كان عينة عشوائية من مدارس التعليم العام وبعض طلاب الجامعة وطبق المقاييس الآتية: (اختبار الأشكال المتضمنة واختبار تزواج الأشكال المألوفة)، كانت أهم النتائج أن طلاب المرحلة الثانوية كانوا أكثر ثباتاً في الأساليب المعرفية، وإن هناك فروق بين المرتفعين والمنخفضين علي مقياس (الاعتماد - الاستقلال) تبعاً لمرحلة التعليم المختلفة نحو الحاسب الآلي.

١١ - قامت عبير محمد رجب (٢٠٠٩) بدراسة بعنوان: "الإقامة في المناطق العشوائية وتأثيرها على الأساليب المعرفية لدي عينة من الأطفال".

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الإقامة في المناطق العشوائية على طبيعة الأسلوب المعرفي الذي يتخذه الأطفال المقيمين بها مقارنة بمن يقيمون بالمناطق الحضرية، تكونت عينة الدراسة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة ونسبة ذكائهم فئة المتوسط بين (٨٨-١٠٦) من الجنسين، تم تطبيق اختبارات (تزاوج الأشكال المألوفة واختبار الأشكال المتضمنة)، وكانت أهم النتائج أن أساليب المعرفية تختلف في حل المشكلات باختلاف بيئة الأطفال ومدى توفر المثيرات لديه.

١٢ - وقامت حليلة عبدالمولى (٢٠١٢) بدراسة بعنوان : "العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الوجداني لدى عينة من الموهوبين عقلياً في الرياضيات من المرحلة الثانوية".



(١٩٩٨)، صفاء رمضان (٢٠٠٦)، عبيد رجب (٢٠٠٩)، نورهان فرغلي (٢٠١٣).

- إن الأساليب المعرفية تختلف تبعاً للمرحلة الدراسية في أسلوب مهارة حل المشكلات كما في دراسة كلاً من: مدثر سمير أحمد (٢٠٠٧)، نورهان فرغلي (٢٠١٣).

- يوجد تأثير لنوع الجنس (ذكور، إناث) على الذكاء الوجداني، كما في دراسة كلاً من: منى أبو ناشئ (٢٠٠٢)، حليلة عبدالمولى (٢٠١٢).

١٤- وجود علاقة بين الذكاء الوجداني وبعض سمات الشخصية كما في دراسات كلاً من: (Lopes (2002), Dawda, Hart (2000), Murensky (2000) ومن هنا تبين للباحثة - في حدود علمها - عدم وجود دراسات تناولت بصورة مباشرة مهارات الذكاء الوجداني والأساليب المعرفية (الاعتماد - الاستقلال) عن المجال الإدراكي وعلاقته بسمات الشخصية ومهارة حل المشكلات.

لذا، سنتناول الباحثة هذه الدراسة من خلال الفروض الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الأسلوب المعرفي المستقل والمعتمد وذوي الأسلوب المعرفي المعتمد على اختبار السمات الشخصية لصالح المستقلين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض على اختبار سمات الشخصية لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الأسلوب المعرفي المستقل وذوي الأسلوب المعرفي المعتمد على اختبار حل المشكلات لصالح المستقلين.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الذكاء الوجداني المرتفع وذوي الذكاء الوجداني المنخفض على اختبار مهارة حل المشكلات لصالح ذوي الذكاء الوجداني المرتفع.

## إلراءات الدراسة :

### - عىنة الدراسة :

اشتقت الباحة عىنة الدراسة المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة واختيرت بطرىة عشوائىة من طلبة المرحلة الثانوىة (مدرسة السعىدىة والأورمان) بمحافظة اللىزة، وقد استبعد (٢٦) طالبا وطالبة من هذه العىنة (لعدم استكمال الإلابة عن جمىع مفردات المقابىس)، بهذا بلغت العىنة إلى (٣٧٤) طالبا وطالبة منهم (١٩٤) طالبا، (١٨٠) طالبة.

أولاً : تم تقسم أفراد العىنة إلى جموعتىن باسخدام الإرباعىن (الأعلى - الأدنى) وفقا لدرجات الطلبة على ملىاس الذكاء الوجدانى إلى جموعتىن: جموعة الذكاء الوجدانى المرتفع : تضم جموعة الطلاب التى تقع فى الأرباعى الأعلى من حصلوا على درجة ١٠٥ فأعلى وكان عددها (١٠٠) طالب وطالبة، جموعة الذكاء الوجدانى المنخفض: تضم جموعة الطلاب التى تقع فى الأرباعى الأدنى من حصلوا على درجة خام ٩٠ فى أقل، وعددها (١٠٠) طالب وطالبة. إلتبار صة الفرضىن الثانى والرابع.

ثانىاً : تم تقسىم العىنة إلى جموعتىن باسخدام الإرباعىن (الأعلى - الأدنى) وفقاً لدرجات الطلبة على الأسلوب المعرفى (المستقل - المعتمد) من خلال تطبىق إلتبار الأشكال المتضمنة ثم تقسىمها إلى جموعتىن كما يلى: جموعة الطلبة ذوى الأسلوب المعرفى المستقل وكان عددهم (١٢٠) طالبا، جموعة الطلبة وذوى الأسلوب المعرفى المعتمد وكان عددهم (٨٠) طالبا. إلتبار صة الفرضىن الأول والثالث.

### - منهج الدراسة :

استخدم المنهج الوصفي المقارن وذلك لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة حيث قامت الدراسة بالمقارنة بين طلبة ذوي الأسلوب المعرفي (المستقل - المعتمد) والطلبة ذوي الذكاء الوجداني (المرتفع - المنخفض).

- أدوات الدراسة :

١٥-١- مقياس الذكاء الوجداني (لبارا أون - Bar - On Emotional)

ترجمة صفاء الأعسر (٢٠٠٠)

يهدف المقياس إلى معرفة درجة أو مستوى الذكاء الوجداني لدى الأفراد المرحلة العمرية من (٧-١٨) عاماً، حيث يعتبر مقياس الذكاء الوجداني ريوفين (بارا - أون Reuven Bar - on) أول مقياس متكامل لقياس الذكاء الوجداني، وينطلق من النموذج المختلط للذكاء الوجداني ذي النظرة الشاملة لتكامل مهارات الفرد الفكرية والاجتماعية والانفعالية ويتميز بدمج المعرفة النظرية المتكاملة وتقنيات الحالات الانفعالية.

يتكون مقياس من ٦٠ بنداً يتم الإجابة عنها باختيار إجابة من أربع إجابات بحيث تعبر هذه الخيارات عن مدى تطابق مضمون العبارة مع حالة الفرد ويمكن التعبير عن شدتها بالأرقام (٤-٣-٢-١) من خلال اختيار الاستجابة بين (دائماً - غالباً - نادراً - نادراً جداً).

### جدول (١) يبين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد المتضمنة في المقياس	أرقام عبارات كل بعد
١٦-الذكاء الشخصي A	٦-٨-١٧-٢٨-٣١-٤٣-٥٣-٦١
١٧-الذكاء الاجتماعي B	٢-٥-١٠-١٤-٢٠-٢٤-٣٦-٤١-٤٥-٥١-٥٥-٥٩-٦٢
١٨-إدارة الضغوط C	١١-١٥-٢١-٢٦-٣٠-٣٩-٤٦-٤٩-٥٤-٥٨-٦٣
١٩-التكيفية D	٧-١٢-١٦-٢٢-٢٥-٣٣-٣٤-٣٨-٤٤-٤٨-٥٧
٢٠-المزاج العام E	١-٤-٩-١٣-١٩-٢٣-٣٢-٣٧-٤٠-٤٧-٥٠-٥٦-٦٠
٢١-للانطباق الايجابي G	٣-٨-١٨-٢٧-٣٥-٤٢-٥٢

الخصائص السيكومترية :

### ءبءاء المقفاس :

قامء الباءءة بحساب معامل ءبءاء بطرفقءفن (ألفا كرونباخ - إءاءة الاءءبار) على عفة عءءها (٦٠) طالباً وطالبة ءم إءءبارهم عشوائياً وءم حساب معامل الارتباط بفن ءرءة كل بعء والءرءة الكلية وبلغء قفمءه ٠.٨٦٤. كما فى ءءول (٢).

### ءءول (٢) أبعاء مقفاس ءءاء الوءءانى (EQ-I) لعفة الءرءة الءالفة

مستوى الءاللة	قفمة معامل الارتباط		البعء
	معامل ألفا - كرونباخ	إءاءة الاءءبار	
ءاللة عءء مستوى ءاللة ٠.٠٠١	٠.٧٤١	٠.٨٤١	ءءاء الشءصى
	٠.٨٠١	٠.٨٨١	ءءاء الاءءماعى
	٠.٦٨٨	٠.٧٧٦	ءءقففة
	٠.٧٢٠	٠.٧٩٢	إءارة الضعء
	٠.٨٦٢	٠.٧٨١	المزاج العام
	٠.٧١٢	٠.٨٨٩	الانءباع الاءبابى
	٠.٨٦٩	٠.٨٠١	الءرءة الكلية لءءاء الوءءانى

وبهءا فءمفر المقفاس بصدق وءبءاء مرضى.

### - صدق المقفاس

### - الاتساق الءاىلى للمقفاس

ءم حساب معامل الارتباط بفن كل بنءوالءرءة الكلية كما فى ءءول (٣).

### ءءول (٣) فوضء حساب الاتساق الءاىلى لمقفاس (EQ-I)

اسم	المفرءة	العءء	قفمة معامل الارتباط ما بفن
ءءاء الشءصى	A	٦	(٠.٢٥ - ٠.٥٣)
ءءاء الاءءماعى	B	١٢	(٠.٣٧ - ٠.٤٨)
ءءقففة	D	١٠	(٠.٢٧ - ٠.٤٠)
إءارة الضعوء	C	١٢	(٠.٢٨ - ٠.٥٠)
المزاج العام	E	١٤	(٠.٢٧ - ٠.٥٠)
للائءباع الاءبابى	G	٧	(٠.٢٩ - ٠.٤٢)

من الجدول السابق (٢) يتضح وجود الارتباط الايجابي بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه مما يشير إلى أن المقياس يتميز بصدق مرتفع.

#### - الصدق التلازمي :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة ثم طبقت على نفس أفراد العينة إختبار الذكاء الوجداني (المصور - اللفظي)، كان معامل الإرتباط بين درجات الطلاب مع المقياسين ٠.٧٣ وهو معامل صدق مقبول.

#### ٢- اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة الجمعية) :

وضع هذا الاختبار (ف.ب أولتمان، أ. راسكن، هـ. واتكن)، أعده وترجمه للعربية (أنور محمد الشرفاوي، وسليمان الخصري ٢٠٠٤) واختبارات الأشكال المتضمنة من الاختبارات الإدراك المعرفي، ويطلب فيها من المشارك أن يحدد في استجاباته معالم الأشكال البسيطة، التي تعرض عليه داخل مجموعة من الأشكال المرتبة، ويشتمل اختبارات الأشكال المتضمنة في قياس بعد هام في الأساليب المعرفية هو مقياس (الاعتماد - الاستقلال) عن المجال الإدراكي.

ويتكون اختبار الأشكال المتضمنة (بصورة الجمعية) من ثلاثة أقسام رئيسية هي: القسم الأول: وهو قسم للتدريب، ولا تحسب درجته في تقدير المشارك ويتكون من سبع فقرات سهلة، القسم الثاني والثالث: يتكون من تسع فقرات متدرجة في الصعوبة، الاختبار: يعتبر الاختبار من اختبارات السرعة، لذلك يجب الالتزام بدقة الزمن المخصص لإجراء كل قسم: القسم الأول يتكون من سبع فقرات سهلة ويستغرق دقيقتين والقسم الثاني والثالث يتكون من تسع فقرات متدرجة في الصعوبة ويستغرق خمس دقائق.

## الخصائص السلكوملرلة :

### ١- ثبال الالبار :

قل قامل الباللة بحساب ثبال الالبار باسلللام طرللة (ألفا كلرونباخ) على علنة اسلطلاللة مكلنة من (٦٠) طالبا وطللبة من المرللة اللالولة، بلل مللوسل أعمارهم (١٧.٠٢) عامال، بلل مللامل اللبال ٠.٧٨. وبهال بللملر المللال ثبال واصل مرللى.

### ٢- الصل الللالمل :

قامل الباللة بحساب صل الالبار باسلللام الالبار الأشكال المللاللة وقل حصلل الباللة على مللامل الالربال قلره (٠.٧١٤) بلل الالبارلن وهى قلمة الاللة عنل مللولى ٠.٠١.

### ٣- مللال حل المشكلال :

اعل هال المللال كاسللى ولونل Cassidy & long 1996 وقل بلرللمل للعلرللة (قلل عباللملل، السلل مللل أبو هاشم) لقللال أسلوب مللارة حل المشكلال، وبلكون من (٢٤) عبالر موزعة على سلل عوامل هى (لولة المشكللة. Problem Orientation)، والصلب اللللى (Personal Control)، والأسلوب الإللالى (Creative Style). والللة فى حل المشكلال (Problem Solving Confidence)، وأسلوب الإللال (Avoidance Style)، وأسلوب الإللال (Approach Style)، وللل اللالباله على ملللاله باللبار واحد من بلللىن (نعم/ لا) وقللر للملل الملللال كالآلى: (نعم) بلرلة واحللة، (لا) بللر.

### الال (٤) ملللال مللال حل المشكلال

المفلال	المفلال	المفلال	المفلال
٢٢-١٦-١٠-٤	الللة فى حل المشكللة	١٩-١٣-٧-١	لولة المشكللة
٢٣-١٧-١١-٥	أسلوب الإللال	٢٠-١٤-٨-٢	الصلب اللللى
٢٤-١٨-١٢-٦	أسلوب الإللال	٢١-١٥-٩-٣	الأسلوب الإللالى

## الخصائص السيكومترية :

### ١- الثبات :

تم التأكد من الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة بفارق أسبوعين حيث بلغ مقداره (٠.٧٩) عند مستوى دالة (٠.٠١) كما استخدم طريقة (التجزئة النصفية) ومعامل (ألفا-كرونباخ) انحصرت قيم معاملات الارتباط بطريقة (ألفا-كرونباخ) يتراوح ما بين (٠.٧٨٢ - ٠.٨٨٧) ومعامل الثبات الكلي (٠.٩٧٢) مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفع.

### ١-الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية كما في جدول (٥).

جدول (٥) يبين معامل ارتباط درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس حل المشكلات.

الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٦٩	٦	٠.٧٤	١١	٠.٦٩	٢١	٠.٦٩
٢	٠.٦٨	٧	٠.٧٩	١٢	٠.٦٤	٢٢	٠.٧٧
٣	٠.٧٢	٨	٠.٦٢	١٣	٠.٧٦	٢٣	٠.٧٨
٤	٠.٧٧	٩	٠.٦٣	١٤	٠.٧٧	٢٤	٠.٧٢
٥	٠.٦١	١٠	٠.٦٦	١٥	٠.٦٨		

يتضح من الجدول (٥) أن فقرات المقياس حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦١-٠.٧٩) دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على المقياس تتميز بدرجة صدق مرتفعة.

### ٤- استفتاء الشخصية :

وضع هذا الاختبار ريموند كاتل Raymond B. Cattell واعدده للعربية سيد محمد غنيم، عبدالسلام عبدالغفار، ويتكون هذا الاستفتاء من (١٤٠) عبارة أي بمعدل عشر عبارات لقياس كل عامل من العوامل الأربعة عشر التي يتكون منها

الاسلقلاء وىطبقل على المرللة ما بلن سن (١٢-١٧) سنة بملوسل عمرى (١٤.٥) سنة. لعلل لرجات أبعال الاختبار من (صفر-١٠) والملموع الكلى للرجات فى لممع الأبعال من (صفر-١٤٠).

### الخصائل السلكوملرلة :

#### ١- اللبال :

قامل اللاللة باللقلق من لبال الاسلقلاء باسلقلام طرلقة (ألفا-كرونباخ) على علنة اسلقلاملعة مكلنة من (٥٠) طالبا وطلبله بالمرللة اللانوللعة، بلق ملوسل أعمارهم (١٧.٠٢) عاماء، كما فى لءول (٦) ولء أن معاملات اللبال لئلراول بلن (٠.٦٥-٠.٨١)، كما اسلقلم طرلقة الللرلة اللصلفة بالنسله للمقلال الكلى (٠.٧٨) وبهال لئلزل لبال مرلقع.

لءول (٦) بلبن معاملات لبال اسلقلاء الللصلفة للعلنة الاسلقلاملعة فى اللرلسة اللاللة

العوامل	معامل لبال						
س ظ ١	٠.٦٧	س ظ ٥	٠.٧٣	س ظ ٩	٠.٦٥	س ظ ١٧	٠.٦٨
س ظ ٢	٠.٠٨١	س ظ ٦	٠.٧١	س ظ ١٠	٠.٧٤	س ظ ١٨	٠.٧٦
س ظ ٣	٠.٦٨	س ظ ٧	٠.٦٨	س ظ ١٥	٠.٦٩	س ظ ١٩	٠.٧٦
س ظ ٤	٠.٧٩	س ظ ٨	٠.٦٩	س ظ ١٦	٠.٦٨		

### صلق المقلال :

#### الصلق الللزل :

ألرل اللاللة بعض اللرلسات لللقلل صلق الاختبار اللالى فى صورلله الألنبللعة، ولقل اعلملل هذه اللرلسات على اسلقلام ملك آخر لارلى من الاختبارال الألرى اللل لشلع اسلقلامها فى مقلال الاسلقلال الإلرلكى ملل اختبار مؤشر والطار واختبار لعلل الجسم ولسلبل معاملات وارلبال بلن الصورللن الفرللة واللماعلعة وكان معامل الاختبار بلن الاختبارلن ٠.٨٢.

#### الاسلاق اللاللى :

قامل اللاللة بلساب معاملات الارلبال بلن لرلة كل فقرة واللرلة الكلىة

للمقياس، حيث تبين أن اغلب فقرات حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

### تحليل البيانات وتفسير النتائج :

#### الفرض الأول :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة من ذوي الأسلوب المعرفي المستقل عن الطلبة عن ذوي الأسلوب المعرفي المعتمد على اختبار السمات الشخصية لصالح المستقلين.

لتحقيق هذا الفرض تم حساب اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي المستقل ومتوسطات درجات الطلاب عن ذوي الأسلوب المعرفي المعتمد على اختبار السمات الشخصية.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الفروق بين المتوسطات لذوي الأسلوب المعرفي (المستقل - المعتمد) على مقياس سمات الشخصية.

الدالة	إختبار (ت)	طلبة ذوي الاسلوب المعرفي المعتمد		طلبة ذوي الاسلوب المعرفي المستقل		السمات الشخصية
		ع	م	ع	م	
دالة ٠.٠١ لصالح المستقل	٢.١٦	٣.٩٥	٣٥.١٢	٤.٨	٢٨.١٦	الاجتماعية
دالة ٠.٠١ لصالح المستقل	٧.١٠	٢.٣٧	٤٩.٠٣	٢.١٧	٤٥.٢٣	الذكاء
دالة ٠.٠١ لصالح المستقل	٦.٧٦	٥.٠٩	٥٦.٨٠	٤.٣١	٤٨.٥٦	الاتزان الانفعالي
دالة ٠.٠١ لصالح المستقل	٢.٨٩	٧.١٦	٣٢.٠٥	١٠.١٥	٤٣.١٦	الانطلاق
دالة ٠.٠١ لصالح المستقل	٢.١٥	٥.٩٦	٥٢.٦٣	٣.٣٦	٦٠.٦٧	السيطرة
دالة ٠.٠١ لصالح المستقل						الجدية
دالة ٠.٠٥ لصالح المستقل	٢.١٥	٦.٦٩	٥٥.٦٠	٦.٦٥	٥٩.١٦	قوة الأنا العليا
دالة ٠.٠١ لصالح المستقل	١٠.٧٤	٤.٣٢	٧٤.١٧	٤.٣٨	٨٦.١٠	الاقدام والمخاطرة
دالة ٠.٠١ لصالح المستقل	٣.٦٣	٨.٤	٤٣.٢١	١١.٢	٣٦.٦١	الرومانتيكية

المعلم						
الفرففة	٣٦.٦١	٤.١٧	٤٥.٠٢	٣.٨٨	٢.٨٥	لالة ٠.٠٥ لصالل المعلم
الثقة بالنفس	٦٤.٥١	٢١.١٢	٥٥.١٦	١١.٣٢	٣.٩١	لالة ٠.٠١ لصالل المعلم
الاكتفاء اللال	٤٢.١٨	٨.١٦	٧٦.١	١٢.١١	٢.٨٥	لالة ٠.٠١ لصالل المعلم
اللؤلر العاطفى	٤٤.٧١	٨.١٦	٣٢.١٦	٧.١٩	٢.٩١	لالة ٠.٠٥ لصالل المعلم
اللؤلر العاطفى	٢٨.٧١	٤.١٢	٣٧.٢١	٣.٥٧	٢.٧٥	لالة ٠.٠١ لصالل المعلم

فبضل من اللؤلر (٧) ما فلى :

- وولر فروق لالة إحصائفة عند مسؤلر ٠.٠١ لمقلال سمال الشلصفة على الأبعال الآفةة (الإللماعفة - الرولمانلفكة - الفرففة - اللؤلر العاطفى - اللؤلر العاطفى) لصالل المعلمفن عن الملال.
  - وولر فروق لالة إحصائفة عند مسؤلر ٠.٠١ لمقلال سمال الشلصفة على الأبعال الآفةة (الللاء - الللزلر اللنلعال - اللنلالق - اللسللر - الللدة - اللللالم والللاللر - الللقة بالنفس - اللللكفاء اللال) على مسؤلر لالة ٠.٠١ على سمة قولة (اللأنا العلفا) عند مسؤلر ٠.٠٥ لصالل المعلمفن عن الملال.
- لرل اللاللل أن هله اللللللة أنلقل مع أنور الللرقال واللللل (٢٠٠٢) وكانل أهم ما لولللل إلفه الللر والدراسال العربفة والألنبلفة عن اللألر (الإسللال - الإللمال) عن الملال الإلرلكى وعلاقله بللره من الللللر اللل فمكن إبلالها فلما فلى: المسللون معرففاً ففصلون مهام اللللل واللللر والموللوعة وإعاللة اللللل المعرفى ولا ففصلون الملال اللل فللل إلى علاقال مع الآلرلن وففصلون وولر مسالفة بفلهم وبللن الآلرلن هم ملللفلون إنلعالفاً فى الللن ففصل المعلملون اللوالى الشلصفة اللر اللللللة ولفلرون إللماً أكبر بالآلرلن وهم منللفلون إنلعالفاً ولهم قللة عالفة فى ملال العلاقال بالأسللل وهلا الإنللفل الللر عن المصالر اللارللة للى المعلمفن لم فنىمى مهامل اللللمل مع الآلرلن على اللل اللللل وارتلاء القلرل وإعاللة اللللل المعرفى Cognitive

Restructuring مع فتحى الزيات (٢٠٠٦)، لطفى عبد الباسط (٢٠٠٧)، سالى محمود (٢٠٠٩)، علا أسعد (٢٠١١). بهذا يتحقق الفرض.

جدول (٨) يوضح الفروق بين درجات مجموعتي (مرتفعي - منخفضي) الذكاء الوجداني على أبعاد مقياس مهارات الذكاء الوجداني

مستوى الدالة	ت	ذوي الذكاء وجداني منخفض		ذوي الذكاء وجداني مرتفع		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ لصالح ذوي ذكاء وجداني مرتفع	٥.٣٣١	٠.٧٥٢	٤.٤٥	٠.٦١٦	٥.٦٥	١- الذكاء الشخصي
	٦.٧٨٠	٠.٩٥٠	٤.١٠٠	٠.٧٥٣	٥.٦٠٠	٢- الذكاء الاجتماعي
	٨.٦٦	٠.٦٤٢	٣.٩٢	٠.٦٧٥	٥.٧٣	٣- إدارة الضغوط
	٦.٨٢٢	٠.٥١٢	٤.٠٠٦	٠.٧٩٢	٥.٤٥	٤- التكيفية
	٦.١٧	٠.٩٩٧	٤.٦٠٠	٠.٦٥١	٦.٢٢٠	٥- المزاج العام
	٦.٦٩	٠.٨٠٢	٤.٧٥	٠.٦١٨	٦.٢٥	٦- الانطباع الايجابي
	٢٤.٧٣	٦.٤٤٠	٥٦.٠٠٠	١.٥٣٢	٩٢.٤٢	الذكاء الوجداني

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ على مقياس الذكاء الوجداني على الأبعاد: (الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، إدارة الضغوط - التكيفية، المزاج العام، الانطباع الايجابي) لصالح ذوي مرتفعي الذكاء الوجداني.

وهذا يؤكد أن الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على فهم الفرد لنفسه والآخرين ليكون أكثر قدرة على استخراج وتوظيف هذا الفهم بالتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية والتعبير عن المشاعر والأحاسيس بسهولة وتفهم المشكلات التي تواجهه والسبل السليمة لحلها وهذه الجوانب تعد أكثر أهمية بالنسبة للحياة اليومية ولل فرد وهذا ما اتفق

مع قللى زلال (٢٠٠٦)، لطفى عبء الباسط ٢٠٠٧، سالى إبلرهم مالمو  
٢٠٠٩، (2013). Samaneh, S. Khalil, A. وبهذا للللل الفرض.

### الفرض الللى :

لنص أن "لؤء فروق ذات للالة إلصائلمة لالة بلن مرلقل الللاء الؤءانى،  
وملخضى الللاء الؤءانى على عوالل الشلصلمة كما لقللسها الللار "كالل"  
لصالل مرلقل الللاء الؤءانى".

للللل من هذا الفرض ثم سبال الفروق بلن مللسلل لرلال الللاب  
مرلقل الللاء الؤءانى ومللسلل لرلال الللاب ملخضى الللاء الؤءانى  
الللار "ل" وللاللها على عوالل الشلصلمة.

### ؤلو (٩) لولل للالة الفروق بلن مالمولل (مرلقل - ملخضى) الللاء

#### ؤءانى على ملقالل سمال الشلصلمة

اللالة	قللمة (ل)	ملخضى الللاء الؤءانى		مرلقل الللاء الؤءانى		السممة	رملز السممة
		الللار المعلارى	المللسل	الللار المعلارى	المللسل		
غير لالة	١.٠٥	١.٦٦	٣.٩٦	١.٥٦	٥.٣٣	الللالمة	س ظ١
لالة علل ملللى ٠.٠٥ لصالل مرلقل الللاء الؤءانى	٢.٥٧	١.٩٤	٦.٦٠	١.٥٠	٧.٣٠	الللاء	س ظ١
لالة علل ملللى ٠.٠٥ لصالل مرلقل الللاء الؤءانى	٢.٠٨	١.٩٣	٣.٨١	١.٤٥	٤.٤٤	الللالر اللللالى	س ظ١
غير لالة	٠.٧٤	١.٥٩	٥.٣٥	١.٤٢	٥.٤٩	الللالل	س ظ١
غير لالة	١.٠٤	١.٥٦	٤.٣٧	١.٨١	٤.٠٦	السلسلر	س ظ١
غير لالة	٠.٦٨	١.٥٧	٤.٧٥	١.٦٧٠	٤.٨٨	الللمة	س ظ١
لالة علل ملللى ٠.٠٥ لصالل مرلقل الللاء الؤءانى	٢.٢٨	١.٧٢	٥.٦٧	١.٦٨	٦.٤٥	قوة الأنا العلىا	س ظ١
غير لالة	٢.٦١	١.٩٢	٤.٩٢	١.٨٨	٥.٦٥	الإقءام والمالار	س ظ١
غير لالة	١.٤	١.٩٤	٥.٣٣	١.٨٧	٥.٦٦	الرولمانللكلمة	س ظ١
غير لالة	٠.٥٤	١.٥٧	٥.٩٧	١.٥١	٥.٥٣	الفلمة	س ظ١
لالة علل ملللى ٠.٠٥ لصالل مرلقل الللاء الؤءانى	١.١٢	١.٧٦	٥.١٦	١.٧٥	٥.٥٢	الللل باللفس	س ظ١
غير لالة	٢.٤٨	١.٧٥	٦.١٨	١.٦٨	٦.٧٥	الللكفاء اللالى	س ظ١
غير لالة	٠.٠٨	١.٧٦	٤.٨٢	١.٣٨	٤.٩٢	الللكولن العاللى	س ظ١
غير لالة	٠.٠٦	١.٧٦	٤.٧٥	١.٦٥	٤.٨٢	الللولر العاللى	س ظ١

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ على السمات الآتية: (الذكاء - الاتزان الانفعالي - قوة الأنا العليا - الإقدام والمخاطرة - الاكتفاء الذاتي) لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى (مرتفعي - منخفضي) الذكاء الوجداني على السمات الآتية: (الاجتماعية - الانطلاق - السيطرة الجدية - الرومانتيكية - الفردية - الثقة بالنفس - التكوين العاطفي التوتر الدافعي).

يتضح من الجدول (٩) أن مرتفعي الذكاء الوجداني كانت سماتهم كما يلي:

١- عامل الذكاء :

ترى الباحثه أن الذكاء الذي يتعلق بالقدرة على حل المسائل باستخدام (الاستدلال) Reasoning، وهذا ما اتفق مع محمد حسن على (٢٠٠٥)، وان مقياس الذكاء الوجداني يعتمد على نموذج القدرة الذكاء الوجداني والذي يرتبط بالاستدلال حول الانفعالات واستخراج الانفعالات لتعزيز الاستدلال. وهذا ما أكده (Graves, 2000)، ماير وآخرون (Mayer et. Al, 2002) جريفز على ارتباط الذكاء الوجداني بالذكاء العام ولكنه متميز عنه بالقدرة التي يقيسها حيث يضم مهارات متميزة عن الذكاء اللفظي الأدائي وبنفس الوقت لا يزال ضمن مفهوم الذكاء ليعد من الذكاء التقليدي كما أكد ماير وآخرون Mayer et al.,2001 أن "الفهم الانفعالي هو أكثر الفروع ارتباطا بالعملية المعرفية والاستدلال المجرد"، وهذا ما أكده دراسة ماير وجيهير (Mayer and Silovey (1999) أن بعض نماذج حل المشكلات الانفعالية تتطلب انفتاح انفعالي وذكاء عام، لذا جاءت الفروق في هذا العامل لصالح ذوي الذكاء الوجداني المرتفع.

## ٢- عامل الاتزان الانفعالي :

تدل هذه النتيجة بان الطلبة ذوي الذكاء الوجداني ناضجون انفعاليا (لديهم القدرة على إدارة انفعالاتهم بنجاح)، ومستقرون في اتجاهاتهم وميولهم، كما أنهم واقعيون يتكيفون مع الحقيقة والواقع. وهذه النتيجة منطقية حيث تعد إدارة

الانفعالات مهارة أساسية من مهارات الذكاء الوجداني، والأذكىاء ووجدانيا لديهم القدرة على إدارة انفعالاتهم والتعامل معها مع نحو فعال، ويمكنهم تعديل حالاتهم المزاجية وانفعالاتهم السلبية، والمحافظة على حالاتهم المزاجية وانفعالاتهم الايجابية بطريقة يستطيعون بها التكيف مع الحياة، فهم أكثر وعيا بمشاعرهم الخاصة ومشاعر الآخرين، وأكثر انفتاحا على الجوانب الايجابية والسلبية لخبراتهم الداخلية، مما يؤدي إلى تنظيم فعال للوجدان في نواتهم ولدي الآخرين. وهذا ما اتفق مع (Mccallum, et al (2000)، (Mehrabian, A (2000) منى سيد حمودة ٢٠٠٥، محمود إسماعيل ريان ٢٠٠٦، لذلك جاءت الفروق في هذا العامل لصالح الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع.

### ٣- عامل قوة الأنا العليا :

يتضح من هذه النتيجة وجود فروق بين الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني على بعد قوة الأنا العليا، لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني. وتعني هذه النتيجة أن الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع مثابرون، وذوي عزيمة قوية، مسئولون ومحافظون على الآداب والأخلاق، ويهتمون بالناس والقانون ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تأكيد كلا من ماير وآخرون Mayer 2001، رايف Reiff,2001 لوبس وآخرون Lopes et al,2003 بان "الذكاء الوجداني قد ارتبط بعدد من التفاعلات المقبولة والمتوافقة اجتماعيا، فالطلاب ذوي الذكاء ووجداني مرتفع كانوا اقل عدوانية من أقرانهم بالمقارنة مع الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المنخفض. كما ارتبط الذكاء الوجداني بشكل ايجابي مع أنماط السلوك المقبول اجتماعيا ويقظة الضمير وهذا ما اتفق مع دراسة منى مشاري العبيدان ٢٠٠٨، لذا جاءت الفروق في هذا العامل لصالح الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع.

#### ٤ - عامل الثقة بالنفس :

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق بين الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني على بعد "الاكتفاء الذاتي" لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني. تدل هذه النتيجة بان الطلبة ذوي الذكاء الوجداني مرتفع يميلون إلى الاكتفاء الذاتي، والاعتماد على أنفسهم في تكوين أفكارهم وآرائهم، ويحبون التخطيط لوحدهم بدون اقتراحات من الآخرين، في حين أن الطلبة ذوي الذكاء المنخفض يتماشون مع الجماعة ويحترمون آرائهم ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص الأفراد الأذكيا وجدانيا، الذين يبتكرون عدداً كثيراً من الخطط المستقبلية، ويحسنون الاستفادة من الفرص المستقبلية ويتسمون بالإصرار في مواجهة المهام، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو الحياة لتقودهم إلى نتائج أفضل ومزايا أعظم وهذا ما أكده (Ciarrochi (2001 ، Meheisen, A. (2013) لذا جاءت الفروق في هذا العامل لصالح الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع، أما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني على سمات الآتية: (الاجتماعية، الانطلاق، السيطرة، الجدية، الرومانتيكية، الفردية، الثقة بالنفس، التكوين العاطفي، التوتر العاطفي) وهذا يمكن تفسيره أن هذه السمات هامة في توفيرها سواء لدى مرتفعي أو منخفضي الذكاء الوجداني كحد أدنى لتكيفه في الحياة. وبهذا يتحقق الفرض جزئياً.

#### الفرض الثالث :

ينص أن "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني على مقياس أسلوب حل المشكلات لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني". للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب اختبار (t-test)، لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات ذوي ذكاء وجداني (مرتفع - منخفض) على مقياس مهارة حل المشكلات كما في جدول (١٠).



## جدول (١١): يبين دلالة الفروض بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في مقياس الأشكال المتضمنة

مستوى الدلالة	قيمة ت	طلبة ذوي الأسلوب المعرفي المعتمد		طلبة ذوي الأسلوب المعرفي المستقل		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح ذوي الأسلوب المعرفي المستقل	٨.٢٠٦	٤.٦٨	٣٠.٢٣٠	٣.٧٧	٤٤.٠١	مهاره حل المشكلات

١- يتضح من الجدول (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ قدرها (٨.٢٠٦) لصالح الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي المستقل وهذه النتيجة تؤكد أن الأساليب المعرفية في كونها منظمة لبيئة الإنسان بما فيما من مسيرات ومدركات تتوسط بخواص الشخصية والدافعية على النحو الذي يؤثر في أداء الوظائف العقلية المختلفة وتكون مرتبطة بالعمليات المعرفية المتعددة وتعتبر عن الفروق الفردية في الإدراك والسمات الشخصية والتفكير والانتباه الذي يؤثر على الأداء المعرفي، كما يمكن إعتبار أن الأساليب المعرفية تمثل عادات الفرد في تجهيز ومعالجة المعلومات المتمثلة في نمط التعلم والإدراك والتذكر والتفكير وحل المشكلات حيث أنها تعبر عن عمليات تحويل وترجمة المعلومات والمثيرات إلى أبعاد ذات معنى بالنسبة للفرد وهذا ما يتفق مع هشام محمد الخولي (٢٠٠٢)، Barakat, A. Othman, A. (2003)، لبنى سيد نظمي (٢٠٠٦)، زينبات يوسف على (٢٠٠٩)، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). وبهذا يتحقق الفرض.



## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- ١- نور محمد الشرفاوي، سليمان الخصري الشيخ (٢٠٠٢): اختبار الاشكال المتضمنة، ط٥، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ٢- بارعة محمد شبيب (٢٠٠٧)، فاعلية برنامج إثرائي لتعليم مهارات الذكاء الوجداني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات والمهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلبة المتفوقين تحصيليا في الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة الدول العربية.
- ٣- خالد محمد المهدي (٢٠٠٦)، اثر استخدام برنامج تدريبي مقترح لتنمية الذكاء الوجداني في اكتساب بعض مهارات التفكير لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٤- رباب طه علي (٢٠٠٧)، اثر برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات باستخدام بعض الوسائط التكنولوجية عند أطفال ما قبل المدرسة، معهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.
- ٥- زينات يوسف علي (٢٠٠٩)، الصفحة المعرفية، وعلاقتها بمتغيرات الذكاء الوجداني في المجال، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس.
- ٦- سالي إبراهيم محمود (٢٠٠٩)، تقييم فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني (الذكاء الشخصي، الاتزان الانفعالي، تدعيم السلوك العقلائي) دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- ٧- سحر فاروق علام (٢٠٠١)، تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية البنات جامعة عين شمس.
- ٨- سهاد المالي (٢٠٠٧)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ٩- سيهار صلاح الدين مخيمر (٢٠٠٩)، فعالية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من شباب الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

- ١٠- صفاء الأعرس، علاء الڤڤن كفاى (٢٠٠٠)، الڤكاء الوجودانى، ؤار قباء للئشر والتوزىع، الطبعة الأولى، ؤار الزهراء، الرىاض.
- ١١- علاء عبء الرءمن مءمء (٢٠٠٥)، فاعلىة برنامء لتئمىة الڤكاء الوجودانى وتأثره على التءكفر الابءكارى لءى الأطفال، رسالة ؤكءوره، معهء الءراساء التربوىة، جامعة القاهرة .
- ١٢- فءءى عبء الءمىء عبء القاءر، السىء مءمء بوهاشم (٢٠٠٥)\*، البناء العاملى للڤكاء فى ضوء تصنىف ؤارءنر وعلاقتة بءل من فعالىة الءاء وءل المشءلااء والتءصىل الءراسى لءى طلاب الجامعة، كلىة التربىة جامعة الزقازىق، [www.ershad-hcom](http://www.ershad-hcom).
- ١٣- فءءى مصطفى الزىاء (٢٠٠٦)، الأسس المعرفىة للءكوىن العقلى المعرفى وتءهىز المعلومااء، ؤار الئشر للءامعااء، الطبعة الءانىة.
- ١٤- فؤاء مءمء ؤسن الءواش (٢٠٠٤)، الڤكاء الوجودانى عئء المراهقىن وعلاقتة ببعض مءءىراء الشءصىة، رسالة ؤكءوره، جامعة القاهرة.
- ١٥- فوقىة مءمء مءمء راضى (٢٠٠١): الڤكاء الاءفعالى وعلاقتة بالءءصىل الءراسى والءقرة على التءكفر الابءكارى لءى طلاب الجامعة، مءلة كلىة التربىة بالمنصورة، العءء الءامس والاربعون، ص ص ١٧١-٢٠٤.
- ١٦- لطفى عبء الباسط إبراهىم (٢٠٠٧)، الأءاء المعرفى والڤكاء الاصطناعى، مءءبة الأنءلو المصرىة، الطبعة الأولى.
- ١٧- مءمء الءسوقى عبء العزىز الشافعى (١٩٩٨): الڤكاء الشءصى فى علاقتة بالءنس والڤكاء الموضوعى والاسءقال الإءراكى، مءلة البءوء التربوىة والنفسىة، كلىة التربىة، جامعة المنوفىة، العءء الأول، ص ص ٧١-٩٣.
- ١٨- مءمء ؤسن عبء الله (٢٠٠٥)، أءر وظائف نصفى المء على كل من الڤكاء الاءءماعى والڤكاء الاءفعالى (الوجودانى) لءى عىنة من طلاب وءالبااء جامعة أم القرى، مءة المءرمة، مءرء البءوء والءراساء النفسىة، الءواىة الأولى، الرسالة الأولى.
- ١٩- مءمء عبء السلام سالم (٢٠٠١)، مءءىراء البعء المهارى للڤكاء الشءصى، ؤراسة اسءطلاعىة، المءلة المصرىة للءراساء النفسىة، العءء ٢٩.
- ٢٠- مءمء عبء السمىع رزق (٢٠٠٣)، مءى فاعلىة برنامء التءویر الاءفعالى فى تئمىة الڤكاء الاءفعالى لطلاب وءالبااء المءرلة الءانوىة بالطائف، مءلة العلوم التربوىة

- والاجتماعية والانسانية، جامع أم القرى، السعودية، المجلد (١٥)، العدد (٢)، ص(٦١-١٣٠).
- ٢١- محمد عبد الهادي حسين(٢٠٠٥)، مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، الطبعة الأولى.
- ٢٢- محمود إسماعيل ريان(٢٠٠٦)، الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الاداركية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، جامعة الأزهر، غزة.
- ٢٣- منى سعيد أبو ناشي (٢٠٠٢): الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية "دراسة عاملية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثاني عشر، العدد ٣٥، ص ص ١٤٤-١٨٨.
- ٢٤- منى سيد حمودة (٢٠٠٥)، نمط الأسرة كمحدد لعلاقة أساليب كما يدركها الأبناء بالاتزان الانفعالي مقارنة بين أسر (طبيعية، بديلة، مضيقة مؤسسات إيوائية).
- ٢٥- منى مشاري العبيدان (٢٠٠٨)، فعالية برنامج تدريبي لبعض مهارات الذكاء الوجداني في تعزيز أساليب المواجهة الايجابية والتفكير الناقد لدى الفائزين من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.
- ٢٦- نجوى حسن علي (٢٠٠٧)، دراسة مقارنة لأثر كل من التعلم المعرفي والتعلم الوجداني في ضبط الصف الدراسي، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة.
- ٢٧- هالة فاروق الخريبي (٢٠٠٢)، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية من (١٤-١٧ سنة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ٢٨- وفاء عبد الجليل خليفة (١٩٨٣)، العلاقة بين الأسلوب المعرفي، الذكاء والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٩- وفاء محمد كفاقي (٢٠٠٢)، أثر استخدام التفكير الجمعي على تنمية مهارة حل المشكلات في الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الابتدائية، مجلة العلم التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول، ص ١٧٩-٢٠٠.

### ثانىاً: المراجع الاجنبىة

- 30- Bar-On,R (1997),The emotional Quotient Inventory. (EIQ) technical manual.toronto:multi-health systems.
- 31- Branthoover (2005) Effect of emotional intelligence training on incarcerated ault males involved in pre release Programming Dissertaion Abstract intemational vol. 65-12A: P4474.
- 32- Ciarrochi (2001) Mesuring Emotional intelligence inAdolescents personality \_ and \_ individual Differences NOW 2001 Vol 31 (7): 1159 – 1119.
- 33- Ciarrochi, J., Chan, A.m & Caputi, I . (2000): A critical evaluation of the emotional intelligence construct. Personality and individual differences Voil (28), (PP. 539-561).
- 34- Dawda, D.,& Hart, S.S. (2000) : Assessing emotional intelligence Reliability and validity of the Bar-On Emotional Quotient Inventory (EQ-I) in University Students. Personality and individual differences, Vol (28), (PP. 797-812).
- 35- Graves, M.L.M. (2000): Emotional intelligence, General intelligence, and Personality: Assessing the construct validity of an emotional intelligence test using structural equation modeling. Diss, abs, inter, Vol (61), N (4), (p. 2255).
- 36- Lopes, P N Salovey P&Straus R (2003) Emotional intelling ence Personality and the Perceived uality of social relatiohips Personality and individual Differences 35 P 641-658.
- 37- Lopes, P.N. & Salovey, p. (2001): Toward a Broader Education: Social, Emotional, and Practical Skills. In J.E. Zins., RP. Weisberg., & Weisberg., & H.Walberg (Eds), Social and Emotional Learning and School Success. New York: Teachers college press.
- 38- Lopes, P.N., Salovey, P., & Straus, R. (2002): emotional intelligence, Personality, and the perceived quality of social relationships. Personality and individual differences, (in press).
- 39- Mayer, Garroch, J & Forgas JD (2001): Emotional Intelligence in every daylife an introduction Philadelphia PA Press Pixiii
- 40- Mayer, J. and salovey, P. (1997): What is emotional Intelligence inp. Salovey, and D. sluyter (Eds(, Emotional development and Emotional Intelligence Implications for educators New York.

- 41- Mayer, J.D. (2001 (b)): emotion, intelligence, and emotional intelligence. Forgas, J.p, Handbook of Affect and social Cognition. Mahwah, Nu LAWRENCE Erlbaum Associates, Publishers.
- 42- Mayer, J.D., & Geher, G. (1996): Emotional Intelligence and The identification of emotion Intelligence, vol (22), N(2), (PP. 89-114).
- 43- Mayer, J.D., Salovey, P. & Caruso, D.R. (2000 (b)): Models of emotion intelligence. In R.J. Sternberg (Ed), Handbook of intelligence. Cambrid University Press. (PP. 396-420).
- 44- Mayer, J.D., Salovey, P., Caruso, D.R., & sitarenios, G. (2003): Measuria emotional Intelligence with the MSCEIT V2.0. Emotion, (In press).
- 45- Mayer, J.D., Perkins, D.M., D.R., & Salovey, P. (2001): emotion intelligence and Giftedness. Roeper Review, Vol (23), (pp. 131-138)
- 46- Mayer. J. D. (2001) emotional Intelligence and giftendness Roeper review, Ovl. 23, Issue 3, 2001.
- 47- Mccallum, Mary and piper, David (2000): Psychological Mindedness and emotional Intelligence. In Bat-on and parker (Eds) the Handbook of emotional.
- 48- Mehrabian: A (2000) Beyond IQ: Broadbased Measuremnt of in dividual success potential or emotional intelligence: Genetic social & General psychology Monographs Vol 126 (2) pp 103- 240.
- 49- Murensky, C.L. (2000): The relationships between Emotional intelligence personality, Critical thinking ability and Organizational Leadership Performance at upper levels of management. Diss, abs, inter, vol (61). N(2).
- 50- Murensky, J.D., salovey, P., & Caruso, D.R. (2003): Ability Model Emotional. <http://www.emotionaliq.com>
- 51- Murry, R.A. (1988): social intelligence, general intelligence, and fiel dependence- independence, Diss, abs, inter, vol (49), (p.4039).
- 52- Newsome, S., Day, A.L., & Catano, V.M. (2000): Assessing the predictive validity of emotional intelligence. Persoality and individual differences Vol (29), (pP. 1005-1016).
- 53- Reiff, HB. (2001) The relation of Id and Gender with Emotional Intelligence in college students, Journal of Learning Disabilities vol. 34. Issue 1.

- 54- Salovey, P. (2001): Applied emotional Intelligence: Regulating emotions to Becoem Healthy, Wealthy, and wise. In J. Ciarrochi., J.P. Forgas., & J.D.
- 55- Tapia, M.L. (1998): A study of the relationships of the emotional intelligence Inventory. Diss, abs, inter, Vol (59), (p3421).